سأُعيدهُ كما كان!

(يوئيل 2: 23-27 وَيَا بَنِي صِهْيَوْنَ، ٱبْتَهِجُوا وَٱفْرَحُوا بِٱلرَّبِّ إِلَهِكُمْ، لِأَنَّهُ يُعْطِيكُمُ ٱلْمَطَرَ ٱلْمُبَكِّرَ عَلَى حَقِّهِ، وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مَطَرًا مُبَكِّرًا وَمُتَأَخِّرًا فِي أَوَّلِ ٱلْوَقْتِ، ٢٤ فَتُمْلَأُ ٱلْبَيَادِرُ حِنْطَةً، وَتَفِيضُ حِيَاضُ ٱلْمَعَاصِرِ خَمْرًا وَزَيْتًا. ٢٥ «وَأُعَوِّضُ لَكُمْ عَنِ ٱلسِّنِينَ ٱلَّتِي أَكَلَهَا ٱلْجَرَادُ، ٱلْغَوْغَاءُ وَٱلطَّيَّارُ وَٱلْقَمَصُ، جَيْشِي ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ. ٢٦ فَتَأْكُلُونَ أَكْلًا وَتَشْبَعُونَ وَتُسَبِّحُونَ ٱسْمَ ٱلرَّبِّ إِلَهِكُمُ ٱلَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلَا يَخْزَى شَعْبِي إِلَى ٱلْأَبَدِ. ٢٧ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلَيْسَ غَيْرِي. وَلَا يَخْزَى شَعْبِي إِلَى ٱلْأَبَدِ.).

اسمع ماذا قال نبي الله:

قال الله، "سأُعيدها." كيف سيُعيد شجرة العروس؟ بأربعة رسل موت قتلوا الشجرة، ثم أربعة رسل حياة سيعيدونها. ما كان الأول؟ مارتن لوثر: التبرير. ما كان الثاني؟ جون ويسلي: بالتقديس. ما كان الثالث؟ الخمسينية مع استعادة المواهب، الروح القدس، معمودية الروح القدس. ما كان الرابع؟ الكلمة. ماذا؟ الكلمة.[1]

آه، كم أتمنى لو كان لدي وقت لأعود إلى حزقيال وأُخرج تلك العظام اليابسة وأُريك! **(حزقيال 37:1-10 كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ ٱلرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ ٱلرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ ٱلْبُقْعَةِ وَهِيَ مَلآنَةٌ عِظَامًا، ٢ وَأَمَرَّنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ ٱلْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَابِسَةٌ جِدًّا. ٣ فَقَالَ لِي: «يَا ٱبْنَ آدَمَ، أَتَحْيَا هَذِهِ ٱلْعِظَامُ؟» فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدُ ٱلرَّبُّ أَنْتَ تَعْلَمُ». ٤ فَقَالَ لِي: «تَنَبَّأْ عَلَى هَذِهِ ٱلْعِظَامِ وَقُلْ لَهَا: أَيَّتُهَا ٱلْعِظَامُ ٱلْيَابِسَةُ، ٱسْمَعِي كَلِمَةَ ٱلرَّبِّ: ٥ هَكَذَا قَالَ ٱلسَّيِّدُ ٱلرَّبُّ لِهَذِهِ ٱلْعِظَامِ: هَأَنَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ. ٦ وَأَضَعُ عَلَيْكُمْ عَصَبًا وَأَكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ». ٧ فَتَنَبَّأْتُ كَمَا أُمِرتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَنَبَّأُ كَانَ صَوْتٌ، وَإِذَا رَعْشٌ، فَتَقَارَبَتِ ٱلْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ. ٨ ونَظَرْتُ وَإِذَا بِٱلْعَصَبِ وَٱللَّحْمِ كَسَاهَا، وبُسِطَ ٱلْجِلْدُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ، وَلَيْسَ فِيهَا رُوحٌ. ٩ فَقَالَ لِي: «تَنَبَّأْ لِلرُّوحِ، تَنَبَّأْ يَاٱبْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ ٱلسَّيِّدُ ٱلرَّبُّ: هَلُمَّ يَارُوحُ مِنَ ٱلرِّيَاحِ ٱلْأَرْبَعِ وَهُبَّ عَلَى هَؤُلَاءِ ٱلْقَتْلَى لِيَحْيَوْا». ١٠ فَتَنَبَّأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمِ ٱلرُّوحُ، فَحَيُوا**

وَقَامُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ جَيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا.). قال: "هل يمكن أن تعود هذه العظام إلى الحياة؟" قال: "تنبأ!" كيف تأتي النبوة؟ فقط من خلال النبي. إنها كلمة الرب. "اسمعي أيتها العظام اليابسة، كلمة الرب." وحصلت علي أعصاب وجلد، وقامت جيشًا عظيمًا، وبدأوا يسيرون نحو صهيون. المجد لله! هذا هو الانتصار، هذا هو الانتصار.[2]

لكن الحياة لم تأتِ حينما جاء الجلد والأوتار، بل حينما هب الريح عليهم. حينها عادت إلي الحياة، أُعيدت الرسالة الرابعة للحياة. "سأُعيدها، يقول الرب." هللويا. المجد لله! هللويا!

النور الرابع سيأتي ليُخرج نفس العلامات. انظر. التبرير أعاد اللب. التقديس أعاد اللحاء: عقيدة القداسة. ماذا أعاد الأوراق؟ الخمسينيون. ما هم؟ الخمسينيون، الأوراق، يصفقون بأيديهم، الفرح، الابتهاج: الخمسينية. ماذا؟ الرابع هو الكلمة نفسها. الكلمة المتجسدة، ثمار برهان القيامة التي تثبت أن المسيح أخيرًا، بعد أن زُرع التبرير، وزُرع التقديس، وبعد معمودية الروح القدس. انتهت المنظمات، وركز المسيح نفسه مرة أخرى مثل قمة الهرم.

السطر الأول: التبرير، التقديس، معمودية الروح القدس، ثم مجيء القمة. ما هي؟ تلك المجموعة التي تُصقل بالروح القدس، لتتلاءم مع نفس نوع الخدمة التي كان عنده عندما ذهب؛ حتى عند عودته سيأخذ كل المؤمنيين إلي الاختطاف، حيث يكونون متبررين، ومتقدسين، ومعمودين بالروح القدس... سيقف الهرم مرة أخرى. بيت الله سيحيا من جديد. شجرة الحياة تنمو مرة أخرى. [1]

لاحظ هنا: الحياة التي كانت في القشرة، وفي الساق، وفي الزغبة "، كلها تتجمع في البذرة. والحياة التي كانت في الساق أنتقلت ـــ واحدة أنتقلت لتصنع الأخرى. التبرير مهّد الطريق للتقديس، والتقديس مهّد الطريق لمعمودية الروح القدس، ومعمودية الروح القدس مهّدت الطريق لكي يأتي الروح القدس ذاته بكمال، عائدًا إلى الكلمة ليُظهر نفسه.[3]

قال الله كيف سيفعل ذلك اليوم، كيف سيُعيد كل شيء، ما الذي سيفعله مجددًا. وعد بأن يعيد. هذا صحيح تمامًا. وعد في: **(يوئيل 2:25-28 «وَأُعَوِّضُ لَكُمْ عَنِ ٱلسِّنِينَ ٱلَّتِي أَكَلَهَا ٱلْجَرَادُ، ٱلْغَوْغَاءُ وَٱلطَّيَّارُ وَٱلْقَمَصُ، جَيْشِي ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ. ٢٦ فَتَأْكُلُونَ أَكْلًا وَتَشْبَعُونَ وَتُسَبِّحُونَ ٱسْمَ ٱلرَّبِّ إِلَهِكُمُ ٱلَّذِي صَنَعَ مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلَا يَخْزَى شَعْبِي إِلَى ٱلْأَبَدِ. ٢٧ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا ٱلرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلَيْسَ غَيْرِي. وَلَا يَخْزَى شَعْبِي إِلَى ٱلْأَبَدِ. ٢٨ «وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَنَبَّأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَحْلَمُ شُيُوخُكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤًى.)**. انظر، هي نفس الدودة، لكنها في مرحلة حياة مختلفة. **(يوئيل 4:1 فَضْلَةُ ٱلْقَمَصِ أَكَلَهَا ٱلزَّحَّافُ، وَفَضْلَةُ ٱلزَّحَّافِ أَكَلَهَا ٱلْغَوْغَاءُ، وَفَضْلَةُ ٱلْغَوْغَاءِ أَكَلَهَا**

ٱلطَّيَّارُ.). ومن البداية بدأت الكاثوليكية تأكل، ثم اللوثرية، ونهضة القداسة، والخمسينية، وكل ما بعدها، قال الرب: "سأُعيد كل شيء إلى الكنيسة تمامًا كما كانت في البداية". [4]

سأرسل كنيسة أخرى في الأيام الأخيرة. سأُعيد تلك القوة الأصلية مرة أخرى. في وقت المساء سيكون نورًا." **(زكريا 14:6-7 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ ٱلْيَوْمِ أَنَّهُ لَا يَكُونُ نُورٌ. ٱلدَّرَارِي تَنْقَبِضُ. ٧ وَيَكُونُ يَوْمٌ وَاحِدٌ مَعْرُوفٌ لِلرَّبِّ. لَا نَهَارَ وَلَا لَيْلَ، بَلْ يَحْدُثُ أَنَّهُ فِي وَقْتِ ٱلْمَسَاءِ يَكُونُ نُورٌ.)**.

الله وعد بذلك، والله سيفعل ذلك، قال إنه سيفعل: "سأُعوض لكم عن كل السنوات التي أكلتها [5] الطوائف".

قال في: **(ملاخي 4:5-6 «هَأَنَذَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِيلِيَّا ٱلنَّبِيَّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ ٱلرَّبِّ، ٱلْيَوْمِ ٱلْعَظِيمِ وَٱلْمَخُوفِ، ٦ فَيَرُدُّ قَلْبَ ٱلْآبَاءِ عَلَى ٱلْأَبْنَاءِ، وَقَلْبَ ٱلْأَبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِئَلَّا آتِيَ وَأَضْرِبَ ٱلْأَرْضَ بِلَعْنٍ».)**. قال إنه سيُعيد قلوب الناس، وإيمان الناس إلى الآباء الأصليين مرة أخرى. هل ترى؟ نراه أمامنا الآن، أما الكنيسة. فأين نحن الآن؟ [3]

رسالة آخر الزمان هي تجهيز العروس والاستعداد للاختطاف. ماذا تستطيع أن تفعل؟ بحسب ملاخي 4، تعيدهم إلى الإيمان الذي دُفع إلى القديسين مرة واحدة (يهوذا 3): تعيدهم إلى إيمان الآباء، الجزء الخمسيني، في زمن الاستعادة. "سأُعيدها، يقول الرب." هذا هو إنجيلةُ في آخر الزمان.[6]

الرومانية، وما إلى ذلك، أكلت تلك الشجرة الجميلة لعروس المسيح حتى أصبحت جذرًا. لكن الله أخرج من ذلك الجذر، صعودًا عبر عصر لوثر، وعبر عصر ويسلي، وعبر العصر الخمسيني. والآن نحن في نور المساء. "سأُعيد، يقول الرب، كل السنوات التي أكلها الجراد، اليرقة... سأُعيد تلك الكنيسة في جمالها، في قوتها". [7]

ها هي الظواهر المرئية التي كنت أخبركم عنها تظهر من حولنا بالفعل. حركة الوحدة المسكونية (الحشائش بين القمح) حقيقة قائمة. لكن الحقيقة أيضًا أن نبي آخر الأيام يجب أن يُبشر برسالة من الله تمهد لعودة الرب الثانية، إذ من خلال رسالته تُرجع قلوب الأبناء إلى آباء يوم الخمسيين، ومع استعادة الكلمة ستأتي استعادة القوة.

الآن يقول الله إنه سيُعيد. عصر لوثر لم يُعد الكنيسة، بل بدأ إصلاحًا. عصر ويسلي لم يُعد كذلك. وعصر الخمسينية لم يُعد. لكن الله يجب أن يُعيد، لأنه لا يستطيع إنكار كلمته. هذه ليست قيامة الكنيسة، بل "الاستعادة". الله سيأخذ الكنيسة إلى بداية يوم الخمسين. لاحظ في: **(يوئيل**

25:2 «وَأُعَوِّضُ لَكُمْ عَنِ ٱلسِّنِينَ ٱلَّتِي أَكَلَهَا ٱلْجَرَادُ، ٱلْغَوْغَاءُ وَٱلطَّيَّارُ وَٱلْقَمَصُ، جَيْشِي ٱلْعَظِيمُ ٱلَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ.). السبب في حاجتنا إلى الاستعادة. الجراد، والدودة القارضة، واليرقة، والدودة السريعة كلها أكلت كل شيء إلا الجذر وقطعة صغيرة من الساق. والآن يُخبرنا أن كل هذه الحشرات هي واحدة ونفس الروح، في مراحل مختلفة. هذا صحيح، إنها روح ضد المسيح تظهر في التنظيم والطوائف والعقائد الباطلة عبر العصور. والجذور الصغير والساق سيتم استعادتهما. الله لن يزرع كنيسة جديدة، بل سيعيد زرعه الأصلي إلى البذرة الأصلية. ويفعل ذلك كما في: **(يوئيل 23:2 وَيَا بَنِي صِهْيَوْنَ، ٱبْتَهِجُوا وَٱفْرَحُوا بِٱلرَّبِّ إِلَهِكُمْ، لِأَنَّهُ يُعْطِيكُمُ ٱلْمَطَرَ ٱلْمُبَكِّرَ عَلَى حَقِّهِ، وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مَطَرًا مُبَكِّرًا وَمُتَأَخِّرًا فِي أَوَّلِ ٱلْوَقْتِ،)**، بواسطة تعليم المطر المتأخر، ثم سيأتي مطر الحصاد أو إيمان الاختطاف.

الآن أريد أن أوضح فكرة. طوال الوقت كنا نتحدث عن بذرة القمح المدفونة، ثم خروج الساق، ثم الزغبة، ثم السنابل الحقيقية. قد يتساءل البعض هل قلنا إن اللوثريين لم يكن لديهم الروح القدس فقط لأنهم علموا أساسًا التبرير؟ قد يتساءل البعض عن الميثوديين، وهكذا. لا يا سيدي، لسنا نقول ذلك. لسنا نتكلم عن الأفراد أو الناس، بل عن العصر. كان لدى لوثر روح الله، لكن عصره لم يكن عصر الاستعادة الكاملة. وكذلك حال ويسلي، بوث، نوكس، وايتفيلد، برينارد، جوناثان إدواردز، مولر، وغيرهم. بلا شك كانوا ممتلئين بالروح القدس، نعم كانوا كذلك. لكن العصر الذي عاشوا فيه لم يكن عصر الاستعادة، ولا كان أي عصر آخر سوى هذا العصر الأخير، عصر الانحراف الكامل. هذا هو عصر الانحراف وهذا هو عصر الاستعادة، إنه عصر اكتمال الدورة. ومع هذا، فالأمر قد انتهى. [8]

كلمة "استعادة" تعني: "إعادة الشيء إلى صاحبه الأصلي؛ أو إعادته إلى حالته الأصلية السابقة." وإذا قُدِّمَت مطالبة لاستعادة شيء ما، يمكن تنفيذها ـــ أي إجباره على العودة إلى مكانه الصحيح.

الاستعادة" تعني "إعادة الشيء، أو إسترداده؛ ويمكن فرض هذه المطالبة." وهذا يعني إعادة " أي شيء إلى صاحبه الشرعي، حيث ينتمي... فمن الطبيعي أنه قد ابتعد بطريقة ما عن صاحبه الشرعي، وربما تجوّل في أي مكان. لكن الاستعادة تعني إعادته إلى من يملكه حقًا، أو إعادته إلى حالته الطبيعية، كما كان في البداية ـــ إعادته إلى وضعه الطبيعي. ولكي نفعل ذلك، لدينا الحق في فرض (إذا كان هناك قانون) هذا الوضع الشرعي للاستعادة.

مثلاً، إذا سرق شخص ما ممتلكات، وأمسك بها كرهينة، فيمكنك اللجوء إلى القانون لإجباره على إعادة هذه الممتلكات إلى صاحبها الطبيعي، إلى حالتها الأصلية. بفرض القانون...

والآن، لنا امتياز أن نفرض على الشيطان المطالب التي أعطاها الله لنا، لأن الله له قانون، وكلمته هي القانون. والله في كلمته قدم مطالب محددة للكنيسة. لذا، لدينا الحق في أن نُجبر الشيطان ونقول له: "أعدها".

ويجب عليه أن يفعل ذلك، لأننا نستطيع أن نكون وكلاء عن الله، بالروح القدس، ونركع ونقول: "هكذا قال الرب." وهو مجبر أن يُسلم الأمر، لأن الروح القدس هناك ليجبره على ذلك. **(يوحنا 26:14 وَأَمَّا ٱلْمُعَزِّي، ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ، ٱلَّذِي سَيُرْسِلُهُ ٱلْآبُ بِٱسْمِي، فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ.)**. & **(يوحنا 16:1-14 «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِكَيْ لَا تَعْثُرُوا. ٢ سَيُخْرِجُونَكُمْ مِنَ ٱلْمَجَامِعِ، بَلْ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَظُنُّ كُلُّ مَنْ يَقْتُلُكُمْ أَنَّهُ يُقَدِّمُ خِدْمَةً لِلهِ. ٣ وَسَيَفْعَلُونَ هَذَا بِكُمْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا ٱلْآبَ وَلَا عَرَفُونِي. ٤ لَكِنِّي قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا حَتَّى إِذَا جَاءَتِ ٱلسَّاعَةُ تَذْكُرُونَ أَنِّي أَنَا قُلْتُهُ لَكُمْ. وَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ مِنَ ٱلْبِدَايَةِ لِأَنِّي كُنْتُ مَعَكُمْ. ٥ «وَأَمَّا ٱلْآنَ فَأَنَا مَاضٍ إِلَى ٱلَّذِي أَرْسَلَنِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَسْأَلُنِي: أَيْنَ تَمْضِي؟ ٦ لَكِنْ لِأَنِّي قُلْتُ لَكُمْ هَذَا قَدْ مَلَأَ ٱلْحُزْنُ قُلُوبَكُمْ. ٧ لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمُ ٱلْحَقَّ: إِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ أَنْ أَنْطَلِقَ، لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ أَنْطَلِقْ لَا يَأْتِيكُمُ ٱلْمُعَزِّي، وَلَكِنْ إِنْ ذَهَبْتُ أُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ. ٨ وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ ٱلْعَالَمَ عَلَى خَطِيَّةٍ وَعَلَى بِرٍّ وَعَلَى دَيْنُونَةٍ: ٩ أَمَّا عَلَى خَطِيَّةٍ فَلِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي، ١٠ وَأَمَّا عَلَى بِرٍّ فَلِأَنِّي ذَاهِبٌ إِلَى أَبِي وَلَا تَرَوْنَنِي أَيْضًا، ١١ وَأَمَّا عَلَى دَيْنُونَةٍ فَلِأَنَّ رَئِيسَ هَذَا ٱلْعَالَمِ قَدْ دِينَ. ١٢ «إِنَّ لِي أُمُورًا كَثِيرَةً أَيْضًا لِأَقُولَ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَحْتَمِلُوا ٱلْآنَ. ١٣ وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ، رُوحُ ٱلْحَقِّ، فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ ٱلْحَقِّ، لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ، بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ، وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ. ١٤ ذَاكَ يُمَجِّدُنِي، لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ.)**.

قانون الأرض هو للتنفيذ — يعمل حسب القانون، ومن أجل القانون. أما قانون روح الله فهو لإجبار الشيطان على إعادة ما أخذه زورًا وخداعًا من عند الله. أرواح البشر التي أخذها من الله، أرواح النساء والأطفال؛ الأمراض التي وضعها على الجسد حيث خلق الله الإنسان على صورته ليكون مثله. **(رومية 8:1-2 إِذًا لَا شَيْءَ مِنَ ٱلدَّيْنُونَةِ ٱلْآنَ عَلَى ٱلَّذِينَ هُمْ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ، ٱلسَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ ٱلْجَسَدِ بَلْ حَسَبَ ٱلرُّوحِ. ٢ لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ ٱلْحَيَاةِ فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ ٱلْخَطِيَّةِ وَٱلْمَوْتِ.)**. والكنيسة مُنحت الحقوق الشرعية والقانونية حسب الكتاب المقدس لأخذ الروح القدس وفرض هذا الأمر عليهم. **(تكوين 26:1 وَقَالَ ٱللهُ: «نَعْمَلُ ٱلْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا، فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ ٱلْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ ٱلسَّمَاءِ وَعَلَى ٱلْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ ٱلْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ ٱلدَّبَّابَاتِ ٱلَّتِي تَدِبُّ عَلَى ٱلْأَرْضِ».)**.

الآن، هذا هو القانون. والوحيد هنا الذي يُنفذ هذا القانون هو الروح القدس. ماذا عن الناس الذين لا يؤمنون بالروح القدس ويرفضونه؟ هل تعلم؟ إنهم يرفضون سلامهم ورحمتهم الخاصة.

ما هو الأمر؟ فرض. "أعادها." هذا كل ما في الأمر؛ هذا ما يتحدث عنه النص: "استعادها. أعادها إلى صاحبها الصحيح والأصلي".

وإذا سرق الشيطان حقك في أن تكون ابنًا أو ابنةً لله، لنا الحق بالروح القدس أن نفرض مطالبة الله: "بإعادتهم".

إذا ابتلاك وجع ومرضًا، لنا الحق أمام الله أن نفرض قوانين الله: "بجراحه شُفينا" **(أشعياء 53:4-5 لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ ٱللهِ وَمَذْلُولًا. ٥ وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبُ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِحُبُرِهِ شُفِينَا.)**. & **(1بطرس 24:2 ٱلَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسُهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى ٱلْخَشَبَةِ، لِكَيْ نَمُوتَ عَنِ ٱلْخَطَايَا فَنَحْيَا لِلْبِرِّ. ٱلَّذِي بِجَلْدَتِهِ شُفِيتُمْ.)**. آمين. أعِدْته إلى حالته الطبيعية، أطلق سراحه. أنت يا إبليس تأخذه نحو الموت، ونحن نطالب باسترجاعه. أعِده.

هذا هو التنفيذ ـــ استعادة الحالة الطبيعية مرة أخرى. الإنسان مريض، الطفل مريض، المرأة مريضة؛ هم خارج حالتهم الطبيعية. عندها لنا الحق أن نفرض مطالبنا، وليس مطالبتنا الشخصية، بل لأن الله أعطاها لنا: "بجراحه شُفينا". الآن لنا الحق في فرض هذا القانون، والموصّي به، الروح القدس نفسه، هو وكيل الله لضمان تحقيق ذلك. آمين. والطريقة الوحيدة ليعمل هي عندما تسمح له بالعمل. هل تفهم؟ عليك أن تؤمن بذلك. **(رومية 4:13-16 فَإِنَّهُ لَيْسَ بِٱلنَّامُوسِ كَانَ ٱلْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ أَوْ لِنَسْلِهِ أَنْ يَكُونَ وَارِثًا لِلْعَالَمِ، بَلْ بِبِرِّ ٱلْإِيمَانِ. ١٤ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ ٱلَّذِينَ مِنَ ٱلنَّامُوسِ هُمْ وَرَثَةً، فَقَدْ تَعَطَّلَ ٱلْإِيمَانُ وَبَطَلَ ٱلْوَعْدُ: ١٥ لِأَنَّ ٱلنَّامُوسَ يُنْشِئُ غَضَبًا، إِذْ حَيْثُ لَيْسَ نَامُوسٌ لَيْسَ أَيْضًا تَعَدٍّ. ١٦ لِهَذَا هُوَ مِنَ ٱلْإِيمَانِ، كَيْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ ٱلنِّعْمَةِ، لِيَكُونَ ٱلْوَعْدُ وَطِيدًا لِجَمِيعِ ٱلنَّسْلِ. لَيْسَ لِمَنْ هُوَ مِنَ ٱلنَّامُوسِ فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا لِمَنْ هُوَ مِنْ إِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ، ٱلَّذِي هُوَ أَبٌ لِجَمِيعِنَا.)**.

هناك قانون في كل شيء. كان هناك قانون في المسيح؛ وهذا القانون في الإنسان. يمكنك أن تدفنه في أعمق قبر، أو في أعمق بحر، أو في أعمق جحيم؛ هناك قانون روح الله، سيقوم به من جديد. هل ترى؟ **(مزمور 16:10 لِأَنَّكَ لَنْ تَتْرُكَ نَفْسِي فِي ٱلْهَاوِيَةِ. لَنْ تَدَعَ تَقِيَّكَ يَرَى فَسَادًا.)**. & **(يوحنا 5:28-29 لَا تَتَعَجَّبُوا مِنْ هَذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ ٱلَّذِينَ**

فِي ٱلْقُبُورِ صَوْتَهُ، ٢٩ فَيَخْرُجُ ٱلَّذِينَ فَعَلُوا ٱلصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ ٱلْحَيَاةِ، وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا ٱلسَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ ٱلدَّيْنُونَةِ.).

الآن لدينا قانون، قانون الحياة فينا كل ما عليك فعله... **(غلاطية 2:6 اِحْمِلُوا بَعْضُكُمْ أَثْقَالَ بَعْضٍ، وَهَكَذَا تَمِّمُوا نَامُوسَ ٱلْمَسِيحِ.).** أنت مخلوق، وُلدت، ووُضعت هنا في جسد المسيح كأبن وبنت لله لا تحتاج أن تخضع للشيطان. **(1كورنثوس 13:12 لِأَنَّنَا جَمِيعَنَا بِرُوحٍ وَاحِدٍ أَيْضًا ٱعْتَمَدْنَا إِلَى جَسَدٍ وَاحِدٍ، يَهُودًا كُنَّا أَمْ يُونَانِيِّينَ، عَبِيدًا أَمْ أَحْرَارًا، وَجَمِيعُنَا سُقِينَا رُوحًا وَاحِدًا.).** & **(غلاطية 4:6-7 ثُمَّ بِمَا أَنَّكُمْ أَبْنَاءٌ، أَرْسَلَ ٱللهُ رُوحَ ٱبْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِخًا: «يَا أَبَا ٱلْآبُ». ٧ إِذًا لَسْتَ بَعْدُ عَبْدًا بَلِ ٱبْنًا، وَإِنْ كُنْتَ ٱبْنًا فَوَارِثٌ بِهِ بِٱلْمَسِيحِ.).** لدينا قانون؛ هذا هو قانون الروح القدس. كل ما عليك أن تعرفه هو كيف تترك وتسمح لله بالعمل. إذا استمريت في القتال والمقاومة، فلن تنجح أبداً عندما تترك الأمر لله، هذا كل شيء... **(خروج 14:14 ٱلرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمُتُونَ».).**

المسألة ليست في القتال والسحب والعجلة، أو التفكير "لو لم أحصل على هذا، أو ذاك"، ليس الأمر كذلك. بل هو معرفة أن قانون الحياة فيك، وأنك فقط تترك الأمر لله. حينها يقودك إلى شفائك، ويقودك إلى معمودية الروح القدس، أو أي وعد قطعه لك. أي حق أُعطيَّ لك هو ملكك، وبترك الأمر لله. **(1كورنثوس 23:3 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلِلْمَسِيحِ، وَٱلْمَسِيحُ لِلهِ.).**

هكذا يجب أن تفعل: دع الشيطان يهرب، ودع كل الشكوك وكل شيء يفرّ من ذهنك، حينها سيقيمك الله. هذا جيد.

لقد وضع الله جميع قوانينه، الطبيعية والروحية، في خدمة مشيئته، تعمل وفقًا لكلمته، بغض النظر عن الظروف. وأنا أحب هذا.

الله أطلق كل قوانينه لتكون فعّالة. فكر في ذلك، دع هذا يغوص فيك. هل ترى؟ لقد أطلق الله جميع قوانينه؛ ويجب أن تعمل بحسب كلمته الخاصة (هل تستوعب؟) — كلمته. قوانينه يجب أن تعمل بحسب كلمته. لقد أمر الشمس، وأمر القمر، وأمر الأرض، وأمر الطبيعة، وكلها خضعت لأمره. وكل القوانين تعمل بتناغم مع كلمة الله المنطوقة. وقانون الحياة الذي فينا، سيقودنا أيضًا إلى القيامة. يجب أن يفعل ذلك. من المستحيل ألا يفعل.

بغض النظر عن صِغَرنا، أو مدى وضاعة حالنا، أو مدى نجاستنا، أو عدم قداستنا، أو مرضنا، أو ضيقنا، قانون روح الله بحسب كلمته يُجبر الظروف أن تطيعه، ويفرض الحق ويقول: "أعِدْه". آمين.

آه، لو تأملنا في ذلك ولو للحظة! يُجبرها، مهما كانت الظروف. لا يهم ما هي الحالة، فقانون كلمة الله يُجبر الظرف أن يخضع لكلمته. هل ترى؟ يجب أن تخضع.

انظر، بغض النظر عن الظروف، ستقابل الله في مكان ما. يجب أن تأتي إليه؛ لا مفر من لقائه. لماذا؟ لأنه نطق بكلمة، وربط بها قانونًا. والقانون هو قانونه الخاص، وحياته هو نفسها تدعم هذه الكلمة. لهذا السبب أقسم بنفسه، لأنه لا يوجد أعظم منه.

إذًا، قانون الله يجب أن يعمل بحسب تلك الكلمة. قانون كلمة الله، هو ذاته قانون الله.

مثلًا، إذا كتبت المحكمة حكمًا يقول: "هذا أمر مؤكد، مع عقوبة كذا وكذا". حسنًا، هذه كلمة المحكمة، وقانون المحكمة يفرض تنفيذ هذه الكلمة. كذلك الله، عندما يتكلم بأمر، فهو قانون، والروح القدس موجود هنا ليفرض هذا القانون (آمين) نيابة عن المؤمن. يجب أن تكون مُعيّنًا لذلك؛ ويجب أن تكون مؤمنًا. يجب أن تحمل شارة أو لقب "مؤمن". [1]

قال لها يسوع: **(يوحنا 40:11 قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكِ: إِنْ آمَنْتِ تَرَيْنَ مَجْدَ ٱللهِ؟».)**.

المراجع:-

Reference:
[1] "Restoration Of The Bride Tree" (62-0422), pg. 75-76, 14-18, 20-22
[2] "Christ Is The Mystery Of God Revealed" (63-0728), pg. 86
[3] "The Masterpiece" (64-0705), par. 136, 158
[4] "Trying To Do God A Service" (65-0718M), par. 152
[5] "Jehovah Jireh 1" (64-0402), par. E-61 – E-62
[6] "The End Time Evangelism" (62-0603), par. 222
[7] "Be Not Afraid" (62-0620), par. E-66
[8] "Laodicean Church Age", Church Age Book pg. 363, 379-380

Spiritual Building-Stone No. 183 from the Revealed Word of this hour, compiled by: Gerd Rodewald, Friedenstr. 69, D-75328 Schömberg, Germany www.biblebelievers.de, Fax: (+49) 72 35 33 06

There´s coming one with a Message that´s straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.
[Bro. Branham in „Conduct-Order-Doctrine", page 724]